

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

« إلى متى الجري وراء السراب؟! »

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

ومعناه كذلك : انه لا امل
في اعداء الامة الاسلامية كيفما
كان لونهم ، وكيفما كانت
هويتهم :

ومعنى ذلك ايضا ان هذا
الواقع البائس المؤلم
لا علاج له الا بالتضحية والجهاد
في سبيل الله ، وباجتماع
كفة المسلمين ، والاعتماد على
انفسهم من غير وصاية احد :

ومقاومة اطفال الحجارة
لا يمكنها ان تصمد طويلا ،
ويكفي انها الهبت المشاعر ،
ولفتت الانتظار ، فضحت العدو
اكثر من كل وقت مضى ، حتى
لدى من كل لا يكثر بما يعانیه
شعب الفلطينى ، وهذا
كسب كبير ، الفضل فيه
لاطفال الحجارة ، وللشباب
الصآمد ، ولكل الرجال والنساء
الذين يعانون من المحنة
اشد المعاناة :

لكن هل يكفي هذا لانقاذ
اخواننا هناك ؟ والتفرج على
المطاردات من بعيد ؟ !

لقد ان الاوان لاستعمال
كل الاوراق ، والنزول البى
الميدان بكل الثقل ، وتخطى
الاعتبارات والمجاملات ، لان
حجارة الاطفال يجب ان تنبه
ضماننا ، وان توقظنا من
سباتنا ، لننتيقن ان الوقت
الصانع ليس في صالح
قضيتنا ، بل هو افتك سلاح
يستعمل ضدنا :

نتمنى ان تكون حجارة ابناء
فلسطين موقظة لمشاعبرنا
حتى نؤدى ما علينا من واجبات
نحو اخواننا ، ومقدساتنا ،
واراضينا ، وحتى لا نجري
وراء السراب :

اشد قسوة من فولاذ اسلحة
المحتلين ، وقنابلهم
الدمرة ، ، ، !

ان ما يعانیه اخواننا
في فلسطين ، وما لجأوا اليه
من استعمال الحجارة ، ما هو
الا استغاثة ملهوف ، وانه
مفؤد يتربقب النجدة والنصرة
من اخوانه في الدم والسيدين
والعروبة ، بل ومن سائر من
لهم ضمائر حية وقلوب
انسانية ، واكباد بشرية :

ان ما يعانیه اخواننا هناك
لا يقبل الانتظار والمأطلة ،
ودراسة الملفات والمداولات ،
والتصويت ، والقيتو الرجيم ،
ودغدغة المشاعر ، استجداء
العواطف ، واقتراح الطول ، ، ،
لقد مضى على اخواننا في
محنهم اربعون سنة تطورت
فيها القضية الفلسطينية من
سبيء الى اسوا ، كل ذلك
بسبب الانتظار اليائس :

ان اخواننا في الاراضى
المحتلة ينسوا من الهيئات ،
والمنظمات ، والمؤتمرات ،
والمشاورات ، ، لان كبل
ذلك لم يزد القضية الاتعقيدا ،
ولم يزد القبضة الحديدية
الا استحكاما والعدو
الاتمكنا :

ولنا عبرة من الاطفال والنساء
والشباب الذين يخرجون
من المساجد وهم ينبأدون :
الجهاد ، الجهاد ، ومعنى ذلك
ان القضية اسلامية
بالدرجة الاولى :

عن انفسهم ، وللتعبير عن
سخطهم ، فلم يجدوا غير
الحجارة فاستعملوها ، وليس
معنى ذلك انهم سينتصرون
على عدوهم المدجج بانواع
الاسلحة الفتاكة بالحجارة ؟ !

ولكن معنى الدفاع عن
النفس بالحجارة ان السبيل
قد بلغ الزبى ، وان اخواننا
هناك لم يبق لهم اى امل في
العيش تحت الاحتلال الصهيونى
البغيض ، ، وبذلك فهم
ياقون بانفسهم في اتون نيران
اعذابهم ، غير مباليين بما
يتعرضون له من محن وكوارث ،
لان ظلم الاحتلال الغياشم
اكبر من كل محنة ، فاستعمال
الحجارة ليس له الا معنى
واحد : هو ان اخواننا في
فلسطين المحتلة يجتازون

أحرج الظروف ، وأشهدها الما
وقساوة ، ، وكل تماطل في
انقاذهم يعد استهانة
بمشاعرهم ، وتخطيا عنهم ،
ومقاومة اخواننا اليائسة
قد لفتت انظار الناس ، وكل
من في قلبه ذرة من الانسانية ،
ولكنها بكل اسف لبم تزد
العدو الا تفرطسا وامعانا في
قساوته وتنكيله :

ومما يدعو الى الدهشة
والاستغراب ان حكومة الولايات
المتحدة ما تزال تتعاطف
مع الجلادين السفاحين متحدية
الشعور الانسانى ، والضمير
العالمى ، وتمثال الحورية
الجائم فوق اراضيهما !
والاغرب من ذلك ان يعلق
بعض منا آماله على قلوب هي

ان ما يجرى في اراضينا
المحتلة بفلسطين يبعث على
التفكير بجد واخلاص في كيفية
انقاذ اخواننا ومقدساتنا
هناك :

ان ما يعانیه شعبنا العربى
المسلم في فلسطين شبيء ،
تتشعر منه الجلود ، ويبعث
على الحسرة والالم :

النساء ، الصبيان ، الشيوخ ،
الفتيات ، والشبان ، ، يطاردون
في اشوارع والازقة ، وبين
الخرائب ، ، تلاحقهم
المفرقات ووسائل الخراب
والدمار ، وتحطم بيوتهم
فوق رؤوسهم ، ويساق منهم
من يقع في قبضة الجلادين الى
المعتقلات والسجون ، بل
الى المسالخ والمجازر !

فماجم اخواننا هناك
تهشمها العصى الغليظة ،
وضربات الزبانية الحاقدين :

ان اطفال الحجارة مهمنا
كانت شجاعتهم فان الكثير
منهم يقع فريسة بين انياب
الوحوش المتعطشة للدماء ،
الجنود الاسرائليون يعاملون
اخواننا هناك بمنتهى القسوة
والغلظة ، والتشفى والانتقام ، ،
وفي كل يوم يسقط مئات الجرحى
والقتلى ، والمهشمى الجماجم
والاضلاع ، ، ، !

ومن العجب اننا نصفق
ونقول : اننا انتصرونا
بالحجارة !

نعم ان اخواننا هناك لم
يجدوا غير الحجارة ، وظلم
الاحتلال الصهيونى الجاهم
الى استعمال اية وسيلة للدفاع

دخلت قضيتنا الفلسطينية
سنتها الاربعين ، اى ما يقرب
من نصف قرن من الزمان ، ومع
ذلك ما نزال نجري وراء
السراب ؟ !

ان مأساة فلسطين كانت
على يد الدول الكبرى ،
والهيئات والمنظمات الدولية ،
وبواسطتها وقع الهجوم على
اراضينا والاجهاز على
مقدسنا :

ولضعفنا وغباوتنا جعلنا
من الخصم حكما ! ! واخذنا
نستجدي العطف ، ونشتكى
المرارة تلو الاخرى ، ، ! لكن
كل ذلك لم ينفج ! واصبحنا
امام الامر الواقع ، امام جشع
اسرائلى لا يعرف حدودا ،
وامام مخططات صهيونية تتطور
من سيء الى اسوأ ، وتجرعنا
مأساة - 56 - ثم الطامة
الكبرى سنة - 67 - ثم تحويل
الانهار وتغيير المعالم ، وزرع
المستوطنات ، وتشديد الخناق
على من بقي داخل اراضينا
العربية الاسلامية :

ثم جاء دور تفجير حرب
لبنان التى ذهب ضحيتها
شعب باكملها ، وتحطمت فيها
امة بكاملها ، والهدف هو
نسف المنقطة بما فيها ومن
عليها ، ليسهل ابتلاعها ، وليقتل
الاخ اخاه ، ولتصبح بركانا
متهبا يرمى بشظايا وحمله
العرب كلهم ، ، وكل هذا
جرى تحت سمع وبصر من
نحاول ان نجتمعهم ليقرروا في
مصير قضيتنا الكبرى ؟ !
واليوم نرى :

الفقيه العلامة سيدي احمد غزيريل

بقلم الاستاذ عبد السلام البقاش

سنة 1338 حيث رجع الى قبيلة انجرة فعينه الخليفة السلطاني بتطوان مولاى المهدي عضواً استشارياً بالمجلس الاعلى للخليفة السلطاني من أجل وضع الاسس التنظيمية التشريعية في شمال المملكة وحتى يتفرغ للمهمة الجديدة عين له خليفة للقاضي على قبيلة أنجرة الفقيه السيد محمد الحسانى لينوب عنه في المخاطبة على الرسوم :

لقد تتلمذ على الفقيه غزيريل عدد كبير من التلاميذ من مختلف القبائل لزال بعضهم على قيد الحياة أذكر منهم الفقيه السيد احمد انساط قاضي قبيلة أنجرة سابقاً ندعو الله له بالبركة في العمر والفقيه السيد محمد اعثمانى الحوزى قاضي سابقاً بتطوان بآرك الله في حياته وغيرهم :

لقد ترك الفقيه غزيريل كثيراً من الفتاوى يحتفظ بها كثير من الناس لو جمعت لكونت ثروة مهمة أما كتبه فبقيت بعضها للخواص وبعضها بالمزاد العلني بتطوان بالاكياس يعلم الله ما تحمله هذه الاكياس وهذا نموذج من افتائه :

الحمد لله وحده ، الذى جرى به العمل ونقله ابو على في حواشيه على اشيوخه مياره وتبعوه ان المرأة التى تحضن اولادها ويكونون على ماأندتها انها الوصي عليهم شرعاً حيث تبيع لهم وتشتبى وتقسّم وتجرى أفعالها على أفعال الوصي بنون ايضاً ، من والدهم ، قاله وخطه عبيد الله تعالى احمد بن على غزيريل لطف الله به

انتقل الى جوار ربه عام 1343 هـ ودفن بمسقط رأسه بقرية الرميلات قبيلة أنجرة قرب خميس أنجرة عمالة تطوان ونظراً لاهمية الرجل فلقد توصلت طائلته بعدد كبير من رسائل التعزية من علماء تطوان وطنجة وفاس :

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته :

عليكم ورحمة الله وبعد ، فقد اطع علمنا الشريف انكم لما بلغنكم بشائر ما اصطفاه الله لنا وامناً به من تقليد اعباء الخلافة الكبرى وتحمل امانة الامامة العظمى سارعتم للدخول في الجماعة والتشبيث باذيال السمع والطاعة واجتمع اعيانكم وعلماؤكم وكبراؤكم وعامةكم وعقدتم مبايعتكم لجنابنا العالى بالله بفرح وسرور وتمت بحمد الله صحيحة المعنى تامة المبنى ووجهتموها لحضرتنا الشريفة على يد وزير حضرتنا العالمة بالله وصار بالبال فقد وجهها ووصلت وببند القبول اتصلت اصلحكم الله واعانكم واعاد عليكم بركتها وادام لكم ولجمييع الامة الهناء والفرح والسرور واعاننا على ما به كلفنا واسعد سرير الملك والرعية بسعيد طلعنا وانسلام في 28 رمضان عام 1330 ، - وفرق طابع مستدير بداخله يوسف بن الحسن بن محمد الله وليه :

كما أصدر ظهيراً آخر بتعيين الفقيه احمد غزيريل قاضياً على قبيلة أنجرة الا ان حركة الجهاد التى قامت بها قبيلة أنجرة والقبائل الجبلية ضد الاسبان لم تسمح له بالبقاء ، في قبيلة أنجرة بخصوصاً وان شقيقه افقيه محمد غزيريل المدعو انشراقاوى يخوض المعارك ضد الاسبان صحبة السيد تاج الدين بن عجيبة وسقط عدد آخر من المجاهدين في قبيلة أنجرة صدينة ، والذي كانت تعتبره اسبانياً عدواً لدوداً لها حتى انه عندما سقط شهيدا في معركة (صدينة) قرب تطوان اعلنت الصحف الاسبانية خبره بأحرف بارزة على اعمدة صفحاتها الاولى نكياً ومثسفاً في قاضى القنبية الفقيه غزيريل مما اضطره الى الدخول الى مدينة طنجة ليسكن فيها في حومة دار ابارود حاملاً كتبه فوق خمسة عشر حملاً فجعل يدرس في بيته ويخاطب على الرسوم وهو في طنجة السبي

يقول الفقيه السيد محمد بن عجيبة كثرت فتاوى الفقيه غزيريل حتى انها لو جمعت تكونت مجلداً ضخماً كان يشاهد فتاويه والاستدلال بها عندما كان مستشاراً في غرفة استئناف احكام القضاة في كل من تطوان وطنجة ، الفقيه غزيريل رغم انشغاله بالدرس والفتوى يحن الى فاس والى اصدقائه واساتذته علماء فاس فيرجع مرة اخرى اليها لزيارة العلماء وفي هذه المرة يحظى بالمشول بين يدي السلطان المقدس المولى عبد العزيز رحمه الله فيمنحه ظهير التوقير والاحترام وذلك عام 1322 هجرية ويعود الى أنجرة لدرسه ورسائله التعليمية والفتوى والقاضى اذ ذلك السيد تاج الدين بن عجيبة ، وفي هذا الوقت كانت البلاد تعيش على بركان من الجحيم والفوضى نتيجة الدسائس الاستعمارية وانعدام الروح الوطنية والدينية ، العدو الاسباني من جهة والفوضى وقطع الطرق والسايبة من جهة اخرى وفي هذه الفترة ايضاً يختار من بين بعض أعضاء الوفد الذى توجه الى اسبانياً قبيل عقد الحماية ، الا ان الحالة ازدادت سوءاً ووقع المغرب تحت الحماية وبويع السلطان المقدس المولى يوسف سلطاناً على المغرب فأختار آل أنجرة انقيه غزيريل لكتابة صك بيعة المولى يوسف يعلنون ولاهم للعرش العلى ووحدة المغرب الترابية فيصدر السلطان المولى يوسف رحمه الله ظهيراً شريفاً برضائه على قبيلة أنجرة وهو الذى وجد عند عائلته داخل غلاف يحمل اسمه وهذا نص الظهير .

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

خدماً الارضين اعيان آل أنجرة وكبراهم وخصتهم وعامةهم وفقكم الله وسلام

الفقيه بن يرمق بتلهف الى ان اجازهم ثم اخذوا عن الفقيه بلحاج من قبيلة بنى كرفط ومن هناك شدوا الرحال الى مدينة فاس الى مسجد القرويين رد الله اعتبارها حيث اساطين الفقه من مؤلفين ومفتين واصحاب النوازل ومشاركين في مختلف انواع العلوم المقرؤة والمعروفة آنذاك ، فتتأمد الثلاثة على العلامة المشارك سيدي التهامي كنون وعلى العلامة انوازلى سيدي المهدي الوزاني والمؤلف سيدي احمد بلخياط وغيرهم من فحول العلماء الا ان الفقيه غزيريل استهوى افقه واصول الفقه فتبحر فيه من حيث اصوله وفروعه ، حتى اعتبر ، علمياً ، فاس انه استاذ المادة بلا منازع فاجازوه فيها ورجع الى مسقط رأسه لتتسابق اليه قري قبيلة أنجرة للامامة والقراء والافتاء والتعليم في مساجدها وهكذا درس في قرية حسانة ثم قرية بولميشيش ثم قرية الزاوية ثم قرية الرميلات ، ففضده الطلاب من مختلف انقبائل الجبلية والريفية للقراءة عليه ، ولقد منحه الله قوة وادراكاً جعله يستطيع تدريس طلبته الفية بن مالك بالماكودي وابن عقيل وابن هشام ولامية الانعمال وانشيخ مياره والتسولى على التحفة ولامية الزقاق والشيخ خليل الفية العراقي في الاصطلاح والحطاب والسنوسية ومقدمة ابن الجزرى والزرقانى على الموطأ ، والتلخيص للقزوينى ومن خلال دروسه يظهر ان الرجل كان واعياً لدروسه فاعماً للمواد التى يعلمها وفي تدريسه يقول من تتلمذ عليه انه كان يختار طريقة الاختصار وفهم الموضوع انمقروء حاثاً طلابه على التحرر الفكرى والاستقلال بالفهم والتصرف في المادة ، فاشتهر صيته وذاع اسمه وتحدثت به الالسن فقصده لانس من مختلف القبائل للفتوى والاستشارات الفقهية -

لعل الظروف التى كانت تمر بها البلاد في وقته حالت دون ان يؤلف شيئاً وبقيت فتاويه المنتشرة في القبائل الجبلية نظراً لما كان عليه الرجل من تضلع وخصوصاً في الفقه فنعمة الاستقرار وسيلبه من وسائل الانتاج وهو ما وقع لعلامتنا غزيريل اذ يصعب عليه ان يؤلف والفتاوى تسقط فوق بيته :

الفقيه السيد احمد بن الفقيه المقرئ السيد على غزيريل ازداد بقرية الرميلات بقبيلة أنجرة حوالى 1285 وسط خمسة اعمام كلهم من حفاظ السبع - حسب مخطوط للسيد الوالد رحمه الله - أما عمه الفقيه السيد عبد الكريم الذى سيكون له الفضل في اعداد ابن شقيقه فلقد كان عالماً مقرئاً متضلماً في علم القراءات الى جانب علوم اخرى ظهرت حيوية ونشاط الطفل احمد غزيريل منذ صباه حفظ القرآن وهو صغير وبدأ في حفظ المتون والمصنفات المهمة وتشاء الاقدار الالهية ان ينتقل والده الى جوار ربه فيتكفل به عمه الفقيه السيد عبد الكريم ، الذى اعتنى بابناء اخيه وخصوصاً الطفلين الصغيرين احمد ومحمد حفظاً والقراءات السبع وجعل عمهما يخصصهما بدروس خاصة في البيت والمسجد من فقه ونحو وبلاغة واصول وغيرها ، وبما ان علوم الفقه ذات حظوة في المجتمع اتجهت عناية العم وابن الاخ الى التوسع فيها حتى اذا انس منه الفهم والاعتماد على النفس بعث به الى الفقيه سيدي احمد بن يرمق بقبيلة سوماتة والذى كان يعتبر من اكبر علماء القبائل الجبلية علماً وورعاً وبركة ، وعند الفقيه بن يرمق وجد طالبين يعتبران من انجب طلابه هما الفقيه السيد العربي الستيتبو الودراسى والفقيه احمد بوزيد اليدري فكان غزيريل ثالث اثنين فتوطدت بين الثلاثة علاقة المحبة والعلم واخذوا يتلقون علوم

وأنا معه إذا ذكرني

بقلم الاستاذ مصطفى أصبان الحسنى

المتامل في القرآن الكريم ، والذى يتدبر معانيه ، يتلمس آيات كثيرة تحضه على الاكثار من الذكر ، ونفس الشهي بوجد في السنة النبوية ، ذللك أن الذكر منه أكبر العبادات ، ولذا كانه الحق سبحانه وتعالى حاضرا مع الذاكر قدر ظنه في معاملته الدنيوية مع الناس ، ومعاملته الدنيوية أساسها العبادة ، وبالعبادة يعرف الانسان أمطيع هو أم كافر ؟ ذاكر الله أم غافل عنه ؟ والا فما علة وجودنا على هذه الارض الغائبية ، والاية الكريمة تقرر قآنون الانس والجن ورسالتهم في هذه الحياة دوماً امروا الاليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء» ولا يكون هذا فعليا الا اذا علم الانسان يقينا ، بأن اللبه تعالى هو الملجأ الذى لا ملجأ الا اليه ، ولهذه الغاية شرع الذكر ، لانه منه الامور لقلبية ، ونحن مطلوبون مرعاً كذلك بتحقيق ذللك لالخالص ، فهو جوهر العبادات كلها ، وبهذا يرفع مولانا عز وجل شان الذاكر الى منزلة أعلى وأسمى لقوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي (فأن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسى) يحتل هذا اللفظ أن يكون فيه إشارة الى ضيلة الذكر الخفى على الذكر الجلي ، لان ما يختص به المولى العلى القدير بذاته الجلية أفضل مما سواه ، وقد أكد هذه الحقيقة نبينا الاكرم - ص - بقوله الصادق (الذكر الحق يفضل الجلى بسبعين درجة) فالذى يذكر الله اذن في نفسه يكون من جملة ما أنعم الله عليه ، من أجل أن ذكره في نفسه ، فيجازيه ويثيبه على ذكره بثواب لا يعترف حدوده أحد ، وعلى هذا الاساس ، نبني قولنا ونخلص الى قاعدته ، أن الاخلاص وحسن النية يزيد العمل رفعة وتقرباً الى المولى عز وجل لقوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه)

الصلاة عماد الدين

بقلم الاستاذ عبد الخالق بن ميمون

ان الايمان الراسخ هو أن يتوجه الانسان بأنمثل الاعلى لطاعة الله سبحانه وتعالى كي ينال رضا ومنتهاه ليكون في منتهى الطمئينة والاستقرار الخاضع :
فلهذا فإن المرء بطبيعته لا يكون سليم الحال الا اذا تخطى كل الصعاب التى تحيط به ، ولا يحس بأصله الايام الا اذا كان موفور الايمان القوى المتين الذى يجعله صالحاً للمجتمع
فبلايمان تقوى المحبة الله سبحانه :
أما بالنعاسة فتذهب المروءة وتضمحل ، فكثيراً ما نشأ عبد يومياً بأن أغلبية الشبائب تجدهم مزدحمين في المقامى لا يحسون بانهم صاروا يقضون معظم أوقاتهم في اللهو والقمار تاركين أوقات الصلاة كأنهم خشب مسندة جاهلين قول الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حينما قال : (أنهاكم عن الجلوس في الطرقات) يعنى الاماكن التى تكون معرضة للانظار ، ولكنهم لا يباليون بأي شيء ، كان ، الا بالقتيل والقال) والكلام الفارغ الذى لا ييسمن ولا يغنى من جوع ولا يشعرون بانهم تركوا أحلى وأغلى ما في الدنيا وهى الصلاة :
والصلاة بالمعنى الشرعى عبادة ذات ركوع وسجود وقراءة ، وهى في مقدمة العبادات التى يتقرب بها المتقربون من خالق الارض والسموات :
وهى عماد الدين ، ومعراج الواصلين ، ومناجاة رب العالمين ، والصلة الدائمة بين العبد وربيه ، وهى أحد أركان الاسلام الخمسة : التى بني عليها :
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة) :
من حديث بريدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة : فمن تركها فقد كفر) :
وتارك الصلاة اذا كان جاحدا لها ومنكرا لفريضتها يعتبر مرتداً عن الاسلام :
أما اذا كان سبب تبرك الصلاة هو الكسل والتهاون بها مع الاعتقاد بفريضتها فهو مسلم عاص :
كما ورد في الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الفرق بين المسلم والكافر الصلاة» وقال أيضاً : «المن تارك الصلاة في وجهه وقفاه» :
لذلك قال عز من قائل : «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» وقال أيضاً : «أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا» (الاسراء، 78) ويقول كذلك : «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» :
كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم حيث قال : «يا أبا هريرة صل في زوايا بيتك يكن نور بتك في السماء كنور الشمس وانقمر عنه أهل الدنيا» :
فهذه الخصال الحميدة يأمرنا الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بأن نتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء الخالص ، حتى يغفر لنا سيئاتنا ويجعلنا مع الابرار ، متجنبين الاشرار والملاحدة والكفار :
وعند ذلك يذكرنا مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : «سيأتى على أمتى زمان يحبون الخمس ، وينسون الخمس : يحبون الدنيا وينسون الاخرة ، ويحبون الحياة وينسون الموت ، ويحبون القبور ، ويحبون المال وينسون الحساب ، ويحبون الخلق وينسون الخالق» :
ومما رواه عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «قال الله تعالى : يا ابن آدم انك اذا ذكرتنى شكرتنى ، واذا نسيتنى كفرتنى» :

بإدارة المعلمون ... وتعاونوا

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

جزى الله الوفاة مع الاحداث عنا خيراً ، فهي لا تزال تعلمنا وتعلمنا دروساً حتى ممن هم أصغر منا سناً وحتى في ظروف غير سعيدة مثل قيام مأتم .

مأتم مرة أخرى ؟ نعم والله ، ولشباب في أوج من الشباب شاء الله ان يحثاره الى جواره وما زال العمر في غضاضته وحماسه وبانتهائى الطور لاول من السلسلة الدراسية وابتداء العطللة توقف القلب عن الحفان والوجدان عن الفياضان والنظر الصائب عن المعان واللسان اللذيق عن التحدث والبيان

مركب بعدة عمارات مناسبة من سبعين سكناً ، موحدة في مساحتها ، في مرافقها في تناظر الشرفات واللوافذ والاعمدة موحدة في الصباغة والتجهيز كل هذامهم ، وليس هو الاهم اذ الاهم هو ما سأذكر :

ان السبعين اسرة الساكنة - ادم الله عليها - نعمة التألف - تعيش منذ ان سكنت في جو من التألف والتساند والتعاون تكاد تكون هي ما يعنيه مثلنا تبكي من عين واحدة وتضحك من شفة واحدة انهم في حالة الفرح فرحون جميعاً ، وفي حالة الحزن حزبلون جميعاً !

واستقبال المعزوق وخدمتهم وحتى اطعامهم ، اذ بعض المعزوقين - فما بالك بالمعزوقين حريصون على ان يطعموا مقابل ما سخوا به من دموع ان كانوا فعلاً سخوا بها

وحدث المحدث ان هذه الخدمات العلوية والمسادية كلها كانت من السادة المسلمين الشباب الساكنين في مركبهم الجديد وكانت كمالك من زوجاتهم الغفليات وكفاهن فضلاً ان يكن سباقات لفعل الخير - الذي صرنا نرى بهض الرجال متقاعسين عنه فما بالك بالنساء !

لم اقل انكم من قبل ان هذا المركب المنقابل للعمارات الجذاب في هندسته ، خصص له مهندساً سلمت يدهم قاعة في الصدر جناح منها مسجد وجناح لاستقبال الضيوف وحضانتهم في شباب الوالدين والواليدات اذ جلهن من اسرة التعليم وما تبقى من مساحة شاسعة في هذا المكان هو ملحق ومكان تجمع في المناسبات ...

السكان - رجالاً ونساء على ما رأيت سعداً حتى في حالة حزنهم هذه فالمشاعر

ذهبت موزياً ، قاصداً مسكن الفقيد ، غير مكثف بما تم في جو المقبرة فهناك نسوة من قرابتي علي ان اواسيهم ولم اكن ادرى انى سأعود مسروراً مبتهجا لاهجها معولا على كتابة هذا الانطباع بدلا من ان انقلب مكتئبا متحسراً على سقوط ورقة أخرى من دوحه التعليم التي يتكثر سقوطها أكثر من غيرها حتى لو تمكنا تسديق البيت الشاؤمى ، للشاعر المحنك البليغ سليم اشعراء والعلماء الاستاذ ابراهيم طوقان الذي اذنر يامن يريد الانتحار وجدته ان المعلم لا يعيش طويلاً الامر ليس مطرداً ، فالرؤم بالذات لقيت المعلم السيد احمد الصفار ، من رواد المهنة يسير من وعن الشيخوخة متكئاً على عصاه ، من تمام التيقظ ووعي التمتع لماذا سررت مع المأتم سررت بما رأيت وبما سمعت رأيت مركباً سكنياً رائعاً ، حسن الهندسة ، حسن الانجاز حسن الاحوال ،

اقليم فجيح يفقد احد علمائه السلفيين

ملازماً عرض دروسه القيمة حافظاً لكتاب الله متمسكاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصنفاً في اطار الاساندة المكلمين بالدروس النظامية التابعة للمجلس العلمى الاقليمى بوجودة وفجج له لإمام بفن التجويد والقرآت ، وكان رحمه الله ذا شخصية محترمة ، كثيراً ما يرجع اليه في ميدان الفتوى الدينية ، وما بلغ نميه جمهور الفاحية الشرقية بوجودة وفجج حتى تسابقت وفود وجدة وأحوازها ، والفججيين وأحوازهم لتقدم التعازي الحارة للمشرف الوغدزيين بصفة عامة ولاسرة الفقيد وأقربائه بصفة خاصة ، فلا راد لقضاء الله ودره وهكذا شانت الاقدار الالهية أن تختار لجوار ربنا سبحانه روح هذا العالم الجليل الذي شبعته جلالته في موكب رهيب انطلق في مسلسل جماهيري من مثواه قصر الودغري الى مقره الاخير حيث ووري جثمانه في مدفن مقبرة الشرفاء ، وذلك في خضوع وخشوع ونضرع أقبمت عليه صلاة الجنائة ، والاد شارك في حضور مراسيم الدفن ممثلوا المجلس العلمى الاقليمى وجدة وفجج ، ورئيس فرع رابطة علماء المغرب بوجدة ، والسلطات المحلية لاقليم فجج فعزونا الحار لجميع علماء المغرب وخصوصاً أقاربه ومحبيه ، ورحم الله الفقيد رحمة واسعة ، وانا لله وانا اليه راجعون .

المراسل : عبد الرحمان الدرفوني

ابى داعى الله فضيلة العلامة المرحوم الشريف الحسنى الودغري الحاج عبد الحق بن بلخير بمدينة فجج ، عن سن تتجاوز الثمانين مودعا حياة قضائها رحمه الله في الوعظ والارشاد والتدريس والتعليم الرسمي والحزب بمدينة فجج البصرة بخطبه المنيرة وارشاداته وتوجيهاته المفيدة التي أهلته لان يكون المرجح سواء فيما يتعلق بتاريخ معالم اقليم فجج الاثرية والمعرانية والاجتماعية وسواها من نفيس الطرائف النادرة التي لا يجرود الزمان بمثلها الا نادراً ، لهذا كان رحمه الله شغوفاً بتدريس العلم الشريف

عندهم جميعاً توحدت وتسامت ومن جيتى قلت : لا شك ان هناك عركاً نشيطاً واسع الصدر لم يبق لى الا الرجاء الى الله ان يديم عليهم نآفهم ، وان يهيم الاسباب والنفوس لتوسع نطاق التجربة

ملاحظة

من قبيل التأكيد والحض على الاقتداء أدهو الداخلين الى سلا من جهة القنيطرة ان يلبثوا يمينا عدد لافتة مركز الحليب .

في المهتبة المغربية

مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية بفاس

وبعض الابحاث باللغة الاجنبية وبالجملة فالعدد مهم وبدل على جديده المشرفين على الكايتية وحرصهم على الانتاج القيم . يقع العدد في أكثر من 230 صفحة ، الاضافة الى القسم الاجنبى الذى يبلغ زهاء 30 صفحة وطباعته واخراجة جيدان

اصدرت هذه الكلية العدد التاسع من مجلتها السنوية حائلاً بالابحاث والدراسات المتنوعة المحررة باقلام اساتذتها البرزين في موضوعات ادبية وتقنية وتاريخية يقاب على اكثرها طابع الابتكار والتجديد ، كما يتضمن العدد انباء عن النشاط العلمى للكلية خلال العام ومنشورات الاساندة

يوم التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني

الجمعة 24 جمادى الاولى 1408

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلامي

الجامعة الشتوية بمدينة ينفرن

قرر صاحب الجلالة الملك وبشرا منذ فجر التاريخ .
الحسن الثاني تنظيم جامعة المحور الثاني : العوالم
شتوية على غرار الجامعة التاريخية المؤثرة في بناء
الصيفية التي كان جلانته المغرب العربي
قد قرر تنظيمها في الصيف المحور الثالث : الجهود
الاضي بمدينة المحمدية . الفكرية والعلمية . وتجلي
وستتناول هذه التظاهرة في ابرز العناصر التي كانت
الشتوية موضوع : «مجهودات ومازالت تكون عدال
واسهامات الاجيل الساقفة تملك وبناء ونرجع الى
عبر التاريخ في بناء المغرب الدين والفة والمذهبية
العربي » وائمة .

وقامت لجنة علمية أولى المحور الرابع : الدواة
بالنظر في هذا الموضوع المغربية تبذل جهوداتها
وتحمله الى عدة محاور ابناء المغرب العربي
أساسية هي كالتالي : المحور الخامس : آفاق
المحور الاول المعطيات المغرب العربي وانظمامات
الاجابية ابناء المغرب العربي الوحودية
ويهدف هذا المحور الى أن المحور السادس : حمية
بناء المغرب العربي قضية رآدق الكتابة حول كل
متجددة طبيعيا وجغرافيا . ظاهر وحدة المغرب العربي

فناء للتضامن والنضال ،
وهذا الشعر يعفني مطيما ،
وتأنيبي الماني مشرفات ،
فشعب (المغرب الاقصى) دواما ،
فمرحى بانتفاضة خير شعب
فلا يرضى ، وان يرضى خنوعا ،
تنادي (لجنة القدس) البرايا ،
وان مليكنا (الحسن الثاني) ،
يديهم السهد في طاب المزايا ،
تسود بأمتي روح الجلال ،
يفيض بكوثر السحر الجلال ،
محلاة بتيجان الجلال !
يراعي (القدس) في أسمى مجال !
يقاوم صكاه أدهى احتلال !
اشرفمة التمزق والضلال
(ينفرن) للتكامل والوصال
لروح جهاده أسمى يوالي !
وبالقول المدهشم لا يبالي ،

فبدءو الثبات والثباتي ،
وكل المسلمين اليه أضفوا ،
اذا (صهيون) أداج في اعتداء ،
فلم يرحم صبيا أو عجوزا ،
فان الارض الاحرار كانت ،
سقاها من دم الشهداء سيل ،
على هام الثريا قد أقام ،
وان الحق مطلوب بشعب
فلم ترهقه اصناف المآسي ،
لان البني يؤذن بالزوال .
وقد فهموا نصائحه الغوالي !
ودوع بالاذى كل الاهالي ،
ولا امرأة ، وأسرف في التعالي ،
وتبقى ، رغم اصناف النكال !
فأداروا بالجواب عن السؤال !
وهان خصمهم تحت النعال !
تعزز بانسباء وبالرجال
وام تقعه أحداث الليالي

والارهاب جواته ، ولكن ،
ومن سقطوا فقد رفوا صروحا
على أجسامهم يوم التنادي
وان (المغرب الاقصى) وفي ،
ويدفع عنهم ضيما وهولا ،
وتلك مدابح الاخوان هالت ،
(فلسطين) الحبيبة مهد وحي ،
فكم صلى لها قلب نبيل ،
بوصول الحق في صبح القتال !
من الامجاد في ساح النزال
(تكسرت النصل على النصال) !
يساند أهله في كل حال .
فجوعه هم دون انفصال !
فلا نجبا هنا بهدوه بسال !
تناجت بالدهاء والابتغال
يحس على الثرى وقع النبيل !

ولهذا (المسجد الاقصى) ينادي
ولا يتأى محيط من خليج ،
تصافتت الايادي ، من يمين ،
بخاف الخصم ذاك البعث منا ،
بخطبة جمعة اننا أقمننا
(شريف الدين) شكرا ثم شكرا ،
فان الحق منتصر بصبر ،
سعيانا السلام بكل جهاد ،
لثأر ، وهو في شر انفعال
فوحدة ديننا سر المآلي
على عهد الاله ، ومن شمال
فصمق بالبرار ، وبالوبال
صلاة الغائب ، في الرمز المثالي
على صدق السرائر والفعال
جميل ، لم يذق طعم الحال
وضقنا بالشروء الانحال

نفي (صهيون) مأهاة توات على الدنيا بمكر واحتيال
سنةقه الحقيقة دون شك ، وتنسفه اساليب الخيال
ويصحو بمدنوم في سراب ، ويغرق في الجهاد وفي انضال :
فصبرا ، دولة الاسلام ، صبرا ودوي في الجهاد ذني المضل
(فلسطين) السليبة صرف تسمو بدواتها الى أسمى .
وفي (القدس الشريف) لها مهاد حصين ، قد غدا أزهى مثل
(فلسطين) اسمها في كل جبل ترصع بالجره سر واللائي
فمن سالت سربرتنا جميعا فان الهجد ميسور المنال

(صالح الدين) في بحث جديد يه الجنا من الداء المضال
ونحن بروحه نرجو خلاصا ، ففيه لكنا بدل اشتغال
نابي صدرته في كل حين ، بحزم ، وانظام ، وانتقال
ونحن فروره ، منه ، اليه ، نصرون الهد منه بانتقال
نريد العز في الدنيا غلابا ، فنحن ببا ننا شسم العبال
وهذي دولة الابطال مدت الى غياتها أفوى العبال
وهذي أمة الاسلام تحيا ، وتضي في اتحاد الكمال !

بمناسبة عيد العرش :

وقفه السلطان مولاي يوسف والد محمد الخامس

ضد اصدار الاحكام الشرعية

بمقام الاستاذ الحاج احمد معنيو

ان المستعمرين الفرنسيين منه النظر في نصوص هذا كانوا جادين في العمل على الظهير وتطبيقها مع احكام اسناد الاحكام الشرعية الشرع الاسلامي وافادة لنظر القواد والباشوات وابعادها من يد القضاة فبعد مراجعته ودراسته الشرعيين نعم تسند اجاب جلالاته بما يأتي :

لنظر القواد والباشوات ان حصلت موافقتكم وجهم جهلا ، بالشبرع يآ مولاي على صدور هذا الظهير الخطير فجزرت بالخرائن العلمية الاسلامية وما فيها من مؤلفات في تشريع الاسلامي فقها وكتابا وسنة ، والتبى تعد القول الفصل في صدور الاحكام بالتمليك او التفويت ان تهجر او تحرق لان ما فيها من تشريع وتقنين يستند اليه القضاء الاسلامي الشرعي الذي لا يعرفه القواد والباشوات ولا الجماعات الجاهلة التي انما تحكم بالطاغوت ولا تعتبر الشرع الاسلامي :

البربري في عهد السلطان المولى يوسف رحمه الله ظهور بخول اسناد الاحكام للجماعة الجاهلة باحكام الشرع من القواد والباشوات ، فعرض الظهير على انظار جلالة الملك المولى يوسف ليوافق على صدوره ، فامر جلالاته باحضار احد خدامه الاوفياء ومستشاريه في شؤون الاسلام العملاقة الناسك السيد الحاج الهاشمي بن خضراء عضو الاستيئاف الشرعي بالاعتاب الشريفة ، وطلب

ما بين الكتاب والسنة

بمقام الاستاذ احمد الكتاني

مكذا قال - ص - : آل هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكى ، على اريكتبه فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحلالناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه ، وان ما حرم رسول الله كما حرم الله : ان الذين لا يقولون بالسنة المطهرة ولا يجعلون لها حيزا من الشريعة الاسلامية ، وتابى عليهم انانيتهم ان يقيموا لها وزنا ، وان يعتبروها أصلا من اصول التشريع الاسلامي وقاعدة من القواعد التي قام عليها الاسلام ، هؤلاء انما يفترون على الله الكذب ، ترضية لانفسهم العليلة من حب السيطرة والاستعلاء على الناس ولو كان ذلك من عوامل تدميرهم وهلاكهم في الدارين ، فكم قتلت الانانية من نفوس وكم اوردت اصحابها من موارد الهالكين :

اقول لهؤلاء المرضى بالضللال وعلى رأسهم المستشرق جواد تسهير اليهودى ومن دار في فلكه من أمثال أحمد أمين - وان لم يجد ما أقول منفاذ السى قلوبهم - فانه قد يجد عند عن فتقوا بهم وانساقوا وراءهم آذانا تسمع ، وقلوب تنفقه ، فان يكن هذا أو ذلك فقد قامت الحجة عليهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة :

اقول لهؤلاء : ماذا تقولون في هذه الحجج الدامغة التبى يخاطب الله الناس بهيا جميعا :

1 - وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله فالاية الكريمة بينت مقام رسول الله - ص - ومكانته في التشريع الاسلامي ، وما يجب على المسلم من متابعة - ص - والولاء له ، قال ابن العربي في هذه الاية ما أمركم به من طاعتى فافعلوه وما نهاكم عنه من معصيتى

فأجتنبوه الاحكام : 4 ، ص : 1761

2 - من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تبولى فمأ أرسلناك عليهم حفيظا روى مقاتل ان النبى - ص - كان يقول : من احببني فقد احب الله ومن اطاعنى فقد اطاع الله فقال المنافقون : الا تسمعون الى ما يقول هذا الرجل لقد قارف الشر ، قد نهى ان نعبد غير الله ويريد ان نتخذه ربا كما اتخذت النصارى عيسى ، فانزل الله هذه الاية لتشعر الناس بان طاعة رسول الله من طاعة الله :

3 - يومئذ يود البذيين كفروا وعصوا الرسول لوسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا وهكذا اوردت آيات الله مبينة مكانة الرسول من دين الله ، وانه - ص - الامين على هذا الدين والمبين لما في كتاب الله من المجملات مثل الكيفية التي تؤدى بها الصلاة (صلوا كما رأيتموني أصلى) وقد جاء في القرآن انكريم مجملا : (واقم الصلاة طرفى النهار وزاناً من الليل) فالاية تذكر طرفى النهار وهما اوله و آخره وزلفا من الليل ، اى قريبا ، وه هذه تشمل اوقات الصلاة المفروضة ، دون تحديد عددا ، وقد حددت السنة العدد :

كذلك ما بينه - ص - في تحديد انصبه الزكاة ومواقبتها في الاموال والزروع ، وما بينه مما امر الله تعالى من أداء فريضة الحج وما كان من حجه بالمسلمين في السنة العاشرة من الهجرة ، اذ ارهم عمليا مناسك الحج ، وكذلك في كثير من الاحكام كما قال تعالى : (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون) فانت اعلم الناس بمعنى ما انزل الله عليك ، واحرصهم عليه وعلى اتباع الناس لعلمهم باتباعك يهتدون :

ولم يبح الاسلام المؤمنين ان يخالفوا حكمه او امره (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضللا مبينا) أى ليس لمؤمن ولا مؤمنة - بهذا الوصف - اذا امر الله تعالى ورسوله - ص - بأمر ان يعصياه بحال ولا ينبغى ممنهم ذلك ، فالنبى اولسى بالأمؤمنين من انفسهم وهو حريص عليهم ون يختار خلاف امرا لله ورسوله فقد عصى وضل ضللا مينا يستحق عليه اثما كبيرا :

فمن كان يبين هذه المجملات القرآنية مما رض الله على المسلمين ان لم يكن رسول الله هو الذى يبينها لهم كما علمه الله ، وهذا ما يعرف بالسنة العملية ، اذا كان اولئك المضللون يؤمنون بالقرآن حقا لاويتخذون منه دستور الشريعة الاسلامية ، فهل يجروون على القول بان القرآن قد عالج كفيات الصلاة وانصبه الزكاة ومناسك الحج ، وهل يجدون في تاويهم المنحرف لقواه تعالى : (مبا فرطنا في الكتاب من شىء) ما يتسع للقول بان القرآن قد بين كفيات الصلاة وانصبه الزكاة ومناسك الحج وغير ذلك ، مما بينه - ص - من احكام الدين ، وهل يجدون تاويلا لاي الذكر الحكيم التى تحت على طاعة رسول الله وتدعو الى اتباعه واناسى به ، والتى تتوعد المحالفين لرسول الله - ص - فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) :

هل يجدون تاويلا لهذذ الايات يتحلون به من العمل بالسنة ويتبعوا غير سنة رسول الله ، وماذا يقول الملحدون في قوله تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يزجوا الله واليوم الاخر) ففيم تكون الاسوة برسول الله عند هؤلاء الذين ينكرون سنة رسول الله التى تتمثل في اقواله وافعاله ، وما يقر عليه ما يراه من اقوال الصحابة واعمالهم :

الفقيه العلامة سيدي احمد غزِيل

بقلم الاستاذ عبد السلام البقاش

سنة 1338 حيث رجع الى قبيلة انجرة فعينه الخليفة السلطاني بتطوان مولاى المهدي عضواً استثنائياً بالمجلس الاعلى للخليفة السلطاني من اجل وضع الاسس التنظيمية التشريعية في شمال المملكة وحتى يتفرغ للمهمة الجديدة عين له خليفة للقاضي على قبيلة انجرة الفقيه السيد محمد الحسانى لينوب عنه في المخاطبة على الرسوم :

لقد تتلمذ على الفقيه غزِيل عدد كبير من التلاميذ من مختلف القبائل لزال بعضهم على قيد الحياة اذكر منهم الفقيه السيد احمد انساط قاضي قبيلة انجرة سابقاً ندعو الله له بالبركة في العمر والفقيه السيد محمد اعثمانى الحوزى قاضي سابقاً بتطوان بآرك الله في حياته وغيرهم :

لقد ترك الفقيه غزِيل كثيراً من الفتاوى يحتفظ بها كثير من الناس لو جمعت لكونت ثروة مهمة أما كتبه فديعت بعضها للخواص وبعضها بالمزاد العلني بتطوان بالاكياس يعلم الله ما تحمله هذه الاكياس وهذا نموذج من افتائه :

الحمد لله وحده ، الذى جرى به العمل ونقله ابو على في حواشيه على اشيوخه مياره وتبعوه ان المرأة التى تحضن اولادها ويكونون على ما نذتها انها الوصي عليهم شرعاً حيث تباع لهم وتشتري وتقسم وتجرى افعالها على افعال الوصي بنون ايضاً من والدهم ، قاله وخطه عبيد الله تعالى احمد بن على غزِيل لطف الله به .

انتقل الى جوار ربه عام 1343 هـ ودفن بمسقط رأسه بقرية الرميلات قبيلة انجرة قرب خميس انجرة عمالاً بتطوان ونظراً لاهمية الرجل فلقد توصلت طائلته بعدد كبير من رسائل التعزية من علماء تطوان وطنجة وفاس :

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته :

عليكم ورحمة الله وبعد ، فقد اطع علمنا الشريف انكم لما بلغتمك بشائر ما اصطفاه الله لنا وامناً به من تقليد اعباء الخلافة الكبرى وتحمل امانة الامامة العظمى سارعتم للدخول في الجماعة والتشبث باذيال السمع والطاعة واجتمع اعيانكم وعلماءكم وكبرائكم وعاملكم وعقدتم مبايعتكم لجنابنا العالى بالله بفرح وسرور وتمت بحمد الله صحيحة انمعنى تامة المبنى ووجهتموها لحضرتنا الشريفة على بيد وزير حضرتنا العالمة بالله وصار بالبال فقد وجهها ووطت وييد القبول اتصلت اصلحكم الله واعانكم واعاد عليكم بركتها وادام لكم ولجمييع الامة الهناء والفرح والسرور واعاننا على ما به كلفنا واسعد سرير الملك والرعية بسعيد طلعتنا وانسلام في 28 رمضان عام 1330 ، - وفرق طابيح مستدير بداخله يوسف بن الحسن بن محمد الله وليه :

كما اصدر ظهيرا آخر بتعيين الفقيه احمد غزِيل قاضياً على قبيلة انجرة الا ان حركة الجهاد التى قامت بها قبيلة انجرة والقبائل الجبلية ضد الاسبان لم تسمح له بالبقاء ، فى قبيلة انجرة «خصوصاً وان شقيقه افقيه محمد غزِيل المدعو انشراقاوى يخوض المعارك ضد الاسبان صحبة السيد تاج الدين بن عجيبة وسقط عدد آخر من المجاهدين فى قبيلة انجرة صدينة ، والذى كانت تعتبره اسبانياً عدواً لحدودها حتى انه عندما سقط شهيدا فى معركة (صدينة) قرب تطوان اعلنت الصحف الاسبانية خبره باحرف بارزة على اعمدة صفحاتها الاولى نكابة ومثفياً فى قاضى القبيلة الفقيه غزِيل مما اضطره الى الدخول الى مدينة طنجة ليسكن فيها فى حومة دار ابارود حاملاً كتبته فوق خمسة عشر حملاً فجعل يدرس فى بيته ويخاطب على الرسوم وهو فى طنجة الهى

يقول الفقيه السيد محمد بن عجيبة كثرت فتاوى الفقيه غزِيل حتى انها لو جمعت لكونت مجلداً ضخماً كان يشاهد فتاويه والاستدلال بها عندما كان مستشاراً فى غرفة استئناف احكام القضاة فى كل من تطوان وطنجة ، الفقيه غزِيل رغم انشغاله بالدرس والفتوى يحن الى فاس والى اصدقائه واساتذته علماء فاس فيرجع مرة اخرى اليها لزيارة العلماء وفى هذه المرة يحظى بالمشول بين يدي السلطان المقدس المولى عبد العزيز رحمه الله فيمنحه ظهير التوقيع والاحترام وذلك عام 1322 هجرية ويعود الى انجرة لدرسه ورسالته التعليمية والفتوى والقاضى اذ ذلك السيد تاج الدين بن عجيبة ، وفى هذا الوقت كانت البلاد تعيش على بركان من الجحيم والفوضى نتيجة الدساتر الاستعمارية وانعدام الروح الوطنية والدينية ، العدو الاسباني من جهة والفوضى وقطع الطرق والسايية من جهة اخرى وفى هذه الفترة ايضاً يختار من بين بعض اعضاء الوفد الذى توجه الى اسبانياً قبيل عقد الحماية ، الا ان الحالة ازدادت سوءاً ووقع المغرب تحت الحماية وبويع السلطان المقدس المولى يوسف سلطاناً على المغرب فاختار آل انجرة افقيه غزِيل لكتابة صك بيعة المولى يوسف يعلنون ولائهم للعرش العلوى ووحدة المغرب الترابية فيصدر السلطان المولى يوسف رحمه الله ظهيرا شريفاً برضائه على قبيلة انجرة وهو الذى وجد عند عائلته داخل غلاف يحمل اسمه وهذا نص الظهير .

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

خدماً الارضين اعيان آل انجرة وكبراهم وخصتهم وعامتهم وفقكم الله وسلام

الفقيه بن يرمق بسهب الى ان اجازهم ثم اخذوا عن الفقيه بلحاج من قبيلة بنى كرفط ومن هناك شدوا الرحال الى مدينة فاس الى مسجد القرويين رد الله اعتبارها حيث اساطين الفقه من مؤلفين ومفتين واصحاب النوازل ومشاركين فى مختلف انواع العلوم المقرؤة والمعروفة اذ ذلك ، فتتاهم الثلاثة على العلامة المشارك سيدي التهامي كنون وعلى العلامة انوازلى سيدي المهدي الوزانى والمؤلف سيدي احمد بلخياط وغيرهم من فحول العلماء الا ان الفقيه غزِيل استهوى انفه واصول الفقه فتبحر فيه من حيث اصوله وفروعه ، حتى اعتبر ، علمياً ، فاس انه استاذ المادة بلا منازع فاجازوه فيها ورجع الى مسقط رأسه لتتسابق اليه قري قبيلة انجرة للامامة والقراء والافتاء والتعليم فى مساجدها وهكذا درس فى قريه حسانة ثم قريه بولعيشيش ثم قريه الزاوية ثم قريه الرميلات ، فقصده الطلاب من مختلف القبائل الجبلية والريفية للقراءة عليه ، ولقد منحه الله قوة وادراكاً جعله يستطيع تدريس طلبته الفية بن مالك بالماكردى وابن عقيل وابن هشام ولامية الافعال والشيخ مياره والتسولى على التحفة ولامية الزقات والشيخ خليل الفية العراقى فى اصطلاح والخطاب والسنوسية ومقدمة ابن الجزرى والزرقانى على الموطأ ، والتلخيص للقروينى ومن خلال دروسه يظهر ان الرجل كان واعياً لدروسه فاعماً للمواد التى يعلمها وفى تدريسه يقول من تتلمذ عليه انه كان يختار طريقة الاختصار وفهم الموضوع المقروء حاثاً طلابه على التحرر الفكرى والاستقلال بالفهم والتصرف فى المادة ، فاشتهر صيته وذاع اسمه وتحدثت به الالسن فقصده لانس من مختلف القبائل للفتوى والاستشارات النفهية -

لعل الظروف التى كانت تمر بها البلاد فى وقته جالت دون ان يؤلف شيئاً وبقيت فتاويه المنتشرة فى القبائل الجبلية نظراً لما كان عليه الرجل من تضلع وخصوصاً فى الفقه فنعمة الاستقرار وسيلبة من وسائل الانتاج وهو ما وقع لعلامتنا غزِيل اذ يصعب عليه ان يؤلف والفتاوى تسقط فوق بيته :

الفقيه السيد احمد بن الفقيه المقرئ، السيد على غزِيل ازداد بقرية الرميلات بقبيلة انجرة حوالى 1285 وسط خمسة اعمام كلهم من حفاظ السبع - حسب مخطوط للسيد الوالد رحمه الله - اما عمه الفقيه السيد عبد الكريم الذى سيكون له الفضل فى اعداد ابن شقيقه فلقد كان عالماً مقرئاً متضلعا فى علم القراءات الى جانب علوم اخرى ظهرت حيوية ونشاط الطفل احمد غزِيل منذ صباه حفظ القرآن وهو صغير وبدأ فى حفظ المتون والمصنفات المهمة وتشاء الاقدار الالهية ان ينتقل والده الى جوار ربه فيتكفل به عمه الفقيه السيد عبد الكريم ، الذى اعتنى بابناء اخيه وخصوصاً الطفلين الصغيرين احمد ومحمد حفظاً للقراءات السبع وجعل عمهما يخصهما بدروس خاصة فى البيت والمسجد من فقه ونحو وبلاغة واصول وغيرها ، وبما ان علوم الفقه ذات حظوة فى المجتمع اتجهت عناية العم وابن الاخ الى التوسع فيها حتى اذا انس منه الفهم والاعتماد على النفس بعث به الى الفقيه سيدي احمد بن يرمق بقبيلة سوماتة والذى كان يعتبر من اكبر علماء القبائل الجبلية علماً وورعاً وبركة ، وعند الفقيه بن يرمق وجد طالبين يعتبران من انجب طلابه هما الفقيه السيد العريسي السيتيبيو الودراسى والفقيه احمد بوزيد اليدري فكان غزِيل ثالث اثنين فتوطدت بين الثلاثة علاقة المحبة والعلم واخذوا يتلقون علوم

البيان الثاني عشر لمنظمة المسلمين لتحرير جزر

مين سوفيالا الإسلامية

في المحيط الإسلامي

حكومة موريطانيا ترفض منح تصريح

لبناء كنيسة جديدة في نواكشوط

تلقى مطران كنيسة نواكشوط من الشيخ محمد سالم الوزير الموريطاني رسالة اعتذار بعدم السماح ببناء كنيسة أخرى جديدة في العاصمة نواكشوط ، نظرا لان الكنيسة الحالية بالعاصمة تسع لأكثر من عدد أعضاء السلك الدبلوماسي وغيرهم من الفئتين المسيحيين الموجودين بالعاصمة :

ومن المعلوم ان العناصر المسيحية لا توجد في موريطانيا كلها الا بالعاصمة :

رئيس جامعة الأزهر يلزم الطالبات

بالزي الإسلامي

قرر فضيلة رئيس جامعة الأزهر منع الطالبات غير الملتزمات بالدين الإسلامي من دخول الجامعة :

وقد جاء هذا القرار بعدما لاحظ الرئيس ان ارتفاع نسبة السفر بين الطالبات بلغت حدا اقصى خصوصا في كليات التجارة واللغات والترجمة :

مؤتمر في اليابان للتعريف بالإسلام

نظم في الآونة الاخيرة بمدينة كيوتو اليابانية مؤتمر للتعريف بالإسلام ودوره في دعم السلام حضره عدد من رجالات الفكر الإسلامي ووفود من مختلف الديانات في اليابان ،

الأزهر ينظم مؤتمرا عالميا للدعوة

الإسلامية

ينظم الأزهر الشريف مؤتمرا عالميا للدعوة الإسلامية في النصف الاول من شهر مارس القادم ، ، يرأس المؤتمر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ويحضره وزراء الاوقاف في دول العالم العربي والإسلامي وكبار العلماء والمفكرين الاسلاميين :

سيناقش المؤتمر عددا من القضايا الإسلامية المعاصرة ويبحث وسائل الدعم والتهوض بالدعوة الإسلامية على المستوى الإسلامي والعالمي :

تفسير جديد لمعاني القرآن

الكريم بالانجليزية

يقوم المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية بمصر بالأعداد لترجمة كتب التفسير المعتمدة الى اللغة الانجليزية :

ووقع الاختيار في المرحلة الاولى على كتاب المنتخب في التفسير الذي اصدره المجلس الاعلى من قبل حيث انه تميز بالجلاء وقوة الحجة والبعد عن التفصيلات والخلافات التاريخية والمذهبية :

وقال ان وزارة الشؤون الدينية في الكويت أبدت استعدادها للمشاركة في هذا المشروع :

الإسلامية على اتهام أكينو على عدم اخلاصها لحل مشكلة المسلمين :

واليوم ، أيها المسلمون - نفيديكم بانه بدلا من تنفيذ وعودما التي قطعتها بتصحيح الظلم والاضطهاد والحرمان التي تعرض له اخوانكم منذ ان وطئت قدما الاستعمار الاسباني الصليبي اراضى عذراء ماليزيا - الفلبين - في عام 1521 م ، فان أكينو أمرت جيشها بتشكيل جماعات اراهبية مسلحة في دول ميسوفالا الإسلامية بهدف واحد مشترك هو ارباب وقتل وتشريد المسلمين والعمل للحيلولة دون اقامة حكم ذاتي حقيقي للمسلمين في بلادهم : ومن بين هذه العصابات اراهبية الحكومية : (1) السا مورو (انتفاضة مورو) ، ومنظمة التحرير الشعبى وأعضاؤها من المسيحيين المهاجرين في منطقة دانفا وبميسوفالا الإسلامية ، (2) كونترا - مورو بريغيد (الوية ضد مورو) وحركة التحرير للفقراء ، أنشئت في مدينة الجنرال سانتوس وكوتاتواتو الجنوبية الإسلامية ، (3) وحركة مولو المتحدة لمحاربة الشيوعية في اقليم مولو الإسلامية مع أن سكان الاقليم 99% من المسلمين :

بناء على ما ذكر ، فأننا نكرر بأسم الإسلام نداءنا لمن اعترف وقبل رئاسة أكينو من المسلمين الى سحب اعترافهم بهما اذا ارادوا الخلاص من غضب الله وعقابه في الدنيا والاخرة وخاصة بعد ان تبين ان أكينو عدوة للإسلام والمسلمين ، (ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون) وندعوهم للانضمام الى قافلة الجهاد في سبيل الله حتى الشهادة او التمكين لدين الله في أرض الله يآذن الله تعالى :

الله اكبر ولله الحمد الا قد بلغنا اللهم فاشهد

اصلاح اول مصحف عثمانى

مخطوط

تم بعد عمل دقيق استغرق ثلاث سنوات اصلاح نسخة القرآن الكريم التي كتبها الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه قبل 1350 عاماً :

وصرح مدير متحف قصر ضوبقابي صباح الدين تورك اوغلو انه سيتم ابتداء من شهر مايو القادم عرض هذه النسخة للزوار في قسم «البردة الشريفة» بمتحف :

وقد قام باصلاح هذه النسخة المكتوبة على 408 رقعة من جلد الغزال

في عام 1811 م .

الحمد لله وحده والصلاة على خير الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين أما بعد : فأشارة الى بيان المنظمة في 11 - 11 - 1407 م معلنة فيه ان السيدة كورى أكينو أسوا من الديكتاتور فيرد يناند ماركوس ، وادراكا لحالة الارباب وعزم الاستقرار اللذين يسودان الفلبين تحت ظل حكما حيث القتل والتدمير والتمرد ، وسوء معاملة الجيش والشرطة الحكومية للمدنيين وخاصة المسلمين - حالياً يقوم الجيش بأسلحة أمريكية فتاكة بما فيها السفن والطائرات الحربية بقتل ابرياء وحرمان المسلمين من مصائد ارباقهم في المناطق الإسلامية - هذه الحالة يعزها الفوضى الاقتصادية والكوارث الطبيعية وان منظمة المسلمين لتحرير ميسوفالا الإسلامية تعلن اليوم لامتها الإسلامية بان ماساة اخوانكم المسلمين هناك ستستمر وستزداد سوءا يوماً بعد يوم ما دامت ، دولة ميسوفالا الإسلامية تحت الاحتلال الغير الشرعى للفلبين :

وقد اتفق المسئولون والمراقبون السياسيون في الفلبين على ان الاوضاع الحالية في هذا القطر هي أسوأ ما يحدث فيه منذ ان نال الاستقلال مز أمريكا في 1946 م ، وتنبأ هؤلاء بان الانتخابات القادمة في 18 يناير الحالى ستكون أشد دموياً في تاريخ البلاد وذلك بسبب سخافة ادارة نظام الحكم الحالى :

وان ما حذرنا منه منذ تنصيب أكينو رئيسة على ايدى الكاردينال الكاثوليكي خايمي بتاييد الجيش من أن المسلمين لن يحصلوا على حقهم في الحكم الذاتى أصبح حقيقة اليوم ويسرنا أن نعلن في الوقت الراهن بانه قد اتفقت لأول مرة في تاريخ جهادنا المسلح في سبيل الله المنظمات والجمعيات